

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 406 @ في كل صلاة أن يسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا وعلى عباد الله الصالحين من الملائكة والانس والجن عموما وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والسلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وقد روي عنه التشهد بألفاظ أخر كما رواه مسلم من حديث ابن عباس وكما كان عمر يعلم الناس التشهد ورواه مسلم من حديث أبي موسى لكن مثل تشهد ابن مسعود ولكن لم يخرج البخاري إلا تشهد ابن مسعود وكل ذلك جائز فإن القرآن أنزل على سبعة أحرف فالتشهد ألوى والمقصود أنه صلى الله عليه وسلم ذكر أن المصلي إذا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض وهذا يتناول الملائكة وصالحى الإنس والجن كما قال تعالى عنهم ! ! والنوع الثانى السلام عليه عند دخول المسجد كما فى المسند والسنن عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم